بذبحه فامرهم الله ان يذبحوا بقرة ويضربوه ببعضها ليحيى فيخبر
بقاتله فجعلوا من ذلك فقالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه
يقول انها بقرة لا فارض يعني لا هرمة ولا بكر يعني ولا صغيرة
عوان بين ذلك قال ابو العالية دفيع الرياح فيما وصله آدم
ابن ابي اياس في تفسيره عوان في اليونينية العوان بالتعريف
وفي فرعها بالتنكير اي النصف بفتح النون والمهملة بين البكر
والهرمة وقال الضحاك عن ابن عباس بين الكبيرة والصغيرة
وهي اقوى ما تكون من الدواب والبقر واحسن ما تكون فاقع
اي صاف لونها وعن ابن عمر كانت صفراء الظلف وزاد سعيد بن
جبير والقرن لا ذلول اي لم يذللها العمل بلام واحدة مشددة
بعد المعجمة المكسورة في الحرانية ولابي ذر عن الكشميهني
لم يذلل بفتح الذال ولامين اولاهما مشددة والثانية
ساكنة تثير الارض اي ليست بذلول تثير الارض تقلبها
للزراعة ولا تعمل في الحرث بل هي مكرمة حسنا صيحة مسلمة
اي من العيوب وآثار العمل وقال عطا الخراساني مسلمة
القوائم والخلق لا شية بياض بسقوط لا قبل بياض في
الفرع كاصله وفي بعضها لا شيت لا بياض بالتاء لا فيها
ونصب ما بعدهما وزاد السدي ولا سواد ولا حمرة صفراء
قال ابو عبيدة ان شئت سوداء ويقال صفراء والمعنى ان
الصفرة يمكن حملها على معناها المشهور وعلى معنى السواد
كقوله جمالات صفر قال مجاهد كالابل السود فادارأتم
اي اختلفتم وكذا قاله مجاهد فيما رواه ابن ابي حاتم وقال عطا
الخراساني

الخراساني اختصموا فيها قال في الانوار اذ المتخاصمان يدفع بعضهم
بعضا قال ابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم ان اصحاب بقرة بني
اسرائيل طلبوها اربعين سنة حتى وجدوها عند رجل في بقرله
وكانت تعجبه قال فجعلوا يعطونه بها فيابى حتى اعطوه ملء مسكها
دنانير فذبحوها فضربوه يعني القتيل ببعضها فقام فشخب
اوداجه دما فقالوا له من قتلك قال فلان قال ابن كثير ولم يجئ
من طريق صحيح عن معصوم بيان العضو الذي ضربوه به وعن
عكرمة ما كان ثمنها الا ثلاثة دنانير رواه عبد الرزاق باسناد
جيد قال ابن كثير والظاهر انه نقله عن اهل الكتاب وكذا لم
يثبت كثرة ثمنها الا من نقل بني اسرائيل وقال ابن جريج قال
عطا لو اخذوا ادنى بقرة لكفتهم قال ابن جريج قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما امروا بادنى بقرة ولكنهم لما شددوا على
انفسهم شدد الله عليهم وايم الله لو انهم لم يستثنوا ما
بينت لهم آخر الابد

باب ذكر وفاة موسى

صلى الله عليه وسلم وذكره بالجر عطفا على المجرور ولابي ذر وذكره بالرفع
وسقوط باب بعد بضم الدال لقطعه عن الاضافة وبه قال
حدثنا يحيى بن موسى المعروف بخت بفتح الخاء المعجمة وتشديد
الفوقية قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الحميري مولاهم
الصنعاني قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن ابن طاوس عبد الله
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ارسل ملك
الموت اي ارسل الله ملك الموت الى موسى عليهما السلام في
صورة آدمي وكان عمر موسى اذ ذاك مائة وعشرين سنة فلما
جاءه ظنه آدميا حقيقة تسوء عليه منزلة بغير اذنه ليوقع

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)